



جامعة تكريت  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ  
ماجستير تأريخ اسلامي (تخصصي)

مادة

تاريخ التربية والتعليم في الاسلام حتى نهاية العصر الاموي

( ١٣٢ هـ / ٧٤٩ م )

محاضرة

مجالس القصص والشعر

الأستاذ الدكتور

رغد عبد النبي جعفر

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤



واستغل الخوارج القصص كوسيلة لكسب الناس منذ عهد الخليفة علي بن ابي طالب  
(رض) .

ومع ذلك بقي بعض القصاص يمارسون دور الوعظ والارشاد مثل ابو الدرداء  
(ت ٣٢٢هـ/٦٥٢م) الذي جلس في مجلس قصص في مسجد بيت المقدس  
وكان ابو ادريس الخولاني (ت ٨٠هـ/٦٩٩م) قاص أهل دمشق في عهد الخليفة عبد الملك بن  
مروان (٢٦-٦٨هـ/٦٤٦-٧٠٥م) ولما عزله من القصص واقره على القضاء قال: "عزلتوني  
عن رغبتني وتركتموني في رهبتني"

وكان الخليفة عمر بن عبد العزيز (٦١-١٠١هـ/٦٨١-٧٢٠م) يحضر مجلس القاص  
في مسجد دمشق . ويذكر ان الحسن البصري (ت ١١٠هـ/٧٢٨م) من القصاص المشهورين،  
إذ كانت موضوعاته تدور حول الدنيا وزوالها والآخرة ويقائنها واهوالها .  
ويشير ابن الجوزي الى انتشار القصاص في كافة الامصار منذ بداية عهد الدولة  
الاسلامية وحتى فترة تالية من صدر الاسلام .

## مجالس الشعر

كان هناك مجالس للشعر تعود الى عهد النبي (ص) اذ كان حسان بن ثابت  
(ت ٣٥ او ١٥٠ او ٥٤هـ) ينشد الشعر في المسجد والنبي (ص) واصحابه جلوس  
وروي عن السيدة عائشة (رض) ان النبي (ص) كان يضع لحسان بن ثابت المنبر في المسجد  
ليهجو من يهجون النبي (ص) .

ونسب الى الخليفة عمر بن الخطاب (رض) انه نهى حسان بن ثابت من انشاد الشعر  
في مسجد الرسول (ص) .

ونسب الى معاوية بن ابي سفيان (ت ٦٠هـ/٦٨٠م) موقفه الحذر من الشعر  
لكن المسجد الاموي شهد مباراة شعرية بين الفرزدق (ت ١١٠هـ/٧٢٨م) وجريـر  
(ت ١١٠هـ/٧٢٨م)

ويذكر انه كان لابن عباس (ت ٦٨هـ/٦٨٧م) يوماً للشعر واللغة في مجلسه بالمدينة

وكان الشعبي (ت ١٠٣هـ/٧٢١م) من علماء الكوفة يجلس مجالس الشعراء ويحفظ اشعارهم .

فيما نسب الى عبد الرحمن بن ابي ليلى (ت ٨٣هـ/٧٠٢م) قوله "رأيت الشعبي ينشد الشعر في المسجد" .

وروي عن عبد الرحمن السلمي (ت ١٠٤هـ/٧٢٢م) قوله كان اصحاب رسول الله (ص) يتناشدون الاشعار بمجالسهم .

وهناك مجالس للشعر خاصة بالشعر، فقد شهد الكميث بن زيد الشاعر (ت ١٢٦هـ/٧٤٣م) الجمعة بمسجد الكوفة، فأحاط به علماء اهل الكوفة ورواتهم وفيهم حماد الراوية (ت ١٥٥هـ/٧٧١م) والطرماح (ت ١٢٥هـ/٧٤٢م) وكانوا يسألونه وهو يجيبهم وكانت تعقد بعض مجالس الشعر في قصر الخليفة، ومنهم قصر الوليد بن يزيد (٩٠-١٢٦هـ/٧٠٩-٧٤٤م) .

### المصادر :

- ١-الاصفهاني ، الاغاني ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٦٣م ،
- ٢-ابن تغرى بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب مع استدراقات وفهارس جامعة ، الناشر وزارة الثقافة ، مصر ، ٢٠١٦
- ٣-ابن الجوزي ،مجالس القصاص والمذكرين ،قدم له وعلق عليه: محمد بن لطفى الصباغ ، ط ١ ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، سنة (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م )
- ٤-ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، دراسة وتحقيق وتعليق :عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، توزيع مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٥- رفع الاصر عن قضاة مصر، مكتبة الخانجي ، مصر، ١٩٩٨
- ٦-الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، وضع حواشيه: زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت
- ٧-الزبيدي ، طبقات النحويين واللغويين ، صححه محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، مصر، ٢٠٠٩
- ٨-الزجاجي ، مجالس العلماء ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة

٩- ابن سعد ، كتاب الطبقات الكبير ، تحقيق د.علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م

١٠- السيوطي ، الوسائل الى مسامرة الاوائل ، حققه د. محمد اسعد طلس ، مكتبة الزوراء ، مطبعة النجاح ، بغداد ، سنة ( ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م )

١١- ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، دراسة وتحقيق محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ م

١٢- ابن الفقيه الهمذاني ، مختصر تاريخ البلدان ، مطبعة برييل ، ليدن المحروسة ، ١٣٠٢

١٣- الكندي ، ولاية مصر ، تحقيق د. حسين نصار ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت

١٤- المقرئزي ، الخطط المقرئزية ، طبعة بولاق ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، مصر

١٥- النسائي ، سنن النسائي ، خرج احاديثه وعلق عليه : عماد الطيار وياسر حسن وعز الدين ضلي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة الناشر ، بيروت-لبنان ، سنة ( ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م )

١٦- الهيتمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، حققه وخرج احاديثه : حسين سليم اسد الداراني ، دار المأمون للتراث ، دمشق-بيروت .

## المراجع :

١- احمد شلبي ، تاريخ التربية الاسلامية ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠ ،

٢- عبد الحي الكتاني ، التراتيب الادارية ، تحقيق: عبد الله الخالدي ، ط ٢ ، دار الارقم بن ابي الارقم ، لبنان .

٣- محمد عبد الرحيم غنيمة ، تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ، ط ١ ، دار الطباعة المغربية ، تطوان -المغرب ، ١٩٥٣ م .

٤- ملكة ابيض ، التربية والثقافة العربية الاسلامية في الشام والجزيرة خلال القرون الثلاثة الاولى ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠ م .